الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-איתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) — Al-Ittihad

الثلاثاء
١١ آب ١٩٥٩
٧ صفر ١٣٧٩
العدد ٢٦ السنة السادسة عشرة
7 אב 5719
11 - 8 1959
No, 26 Vol, XVI

كلمة الاتحاد

الاجماع على رفض مشروع همرشولد ضربة لمؤامرات الاستعمار والصهيونية على قضية اللاجئين

خبراء الدول العربية قبل ان يلجأوا الى المداولات السرية اعلنوا رفضهم لتواصي داج همرشولد بشأن توطين اللاجئين في الاقطار العربية وحرمانهم من حقهم المقدس في العودة الى وطنهم الحبيب.

وبرفض هذه التواصي اعرب خبراء الدول العربية عن ارادة الشعب العربي الكبير في مواصلة الكفاح حتى يعود الحق العادل الى اصحابه اللاجئين الفلسطينيين وتخفق مؤامرات الاستعمار ومناوراته لاماتة القضية الفلسطينية التي لم تحل.

ولا يكفل رفض مقترحات داج همرشولد حق اللاجئين الفلسطينيين فقط ... بل هو يسد الطريق امام تسرب رؤوس الاموال الاجنبية الاحتكارية الى الوطن العربي الكبير التي اوصى بها سكرتير عام الامم المتحدة لتكون اداة توطين اولئك اللاجئين واستيعابهم في الاقطار العربية.

فهمرشولد قال في البند ١٦ من تقريره:

« يجب ان يبحث عن حل لهذه المشاكل السياسية (مشاكل اللاجئين وفلسطين) من ضمن حلول اخرى لكي تخلق الظروف الملائمة لانماء اقتصادي هام وسليم في المنطقة بغض النظر عن اثرها بالنسبة لاستيعاب اللاجئين، فاذا حلت المشاكل بشكل يؤدي الى ايجاد مثل هذه الظروف فان الوضع السياسي الملائم ربما يخلق بطبيعته حلا لمشكلة اللاجئين من ناحيتها السياسية » ...

فهمرشولد الذي يقترح استثمار رؤوس اموال اجنبية (امريكية في الاساس) في الشرق العربي حتى بغض النظر في البداية عن اهميتها لاستيعاب اللاجئين انما يخدم الاستعمار الذي يحاول ان يستعيد مواقع أجلي عنها وان يوطد مواقع مزعزعة ... وقضية اللاجئين هي وسيلته لتلك الاغراض.

ولهذا فرفض هذا التقرير هو نصر للشعب العربي الكبير واللاجئين الفلسطينيين الذين قادوا المعركة منذ اللحظة الاولى لرفضه واضطروا حتى الحكام المتآمرين مع الاستعمار امثال حسين ـ هزاع المجالي الى رفضه علنا ومعارضته.

ولكن هذا لا يعني ان عناصر الاستعمار ستلقي السلاح. فهذه العناصر التي رفعت عقيرتها بالهتاف للنقاط الايجابية في تقرير همرشولد حين صدر ستواصل السعي لقبوله حتى ولو اعلنت رفضه فهي تضمر غير ما تعلن وتبطن غير ما تظهر.

إلا ان اللاجئين الفلسطينيين الذين تنظموا في مؤتمر جامع ومعهم الشعب العربي الكبير سيفشلون جميع المناورات على حقوقهم وسيصرون على مطلبهم العادل في العودة الى الوطن.

ومن هذا على حكام اسرائيل ان يتعلموا ... لقد سرهم ان يوصي هامرشولد بما اوصى وأن يجرأ لاول مرة سكرتير الامم المتحدة على الدعوة لتوطين اللاجئين والتنكر لقرارات هذه المنظمة لسنة ٤٨ الداعية الى عودتهم. وسرهم ان تنطلق اصوات نشاز في لبنان والاردن وغيرهما تدعو الى «الايجابيه» حيال هذه القضية الجوهريه من مشكلة فلسطين ... واعتقدوا ان تحولا طرأ على الوضع في العالم العربي يمكنهم من حل المشكلة بما يكفل مصالحهم التوسعية وتنكرهم لحقوق شعب بأسره.

ولكن رفض خبراء الدول العربيه لهذه التواصي وموجة الكفاح ليصبح هذا الرفض سياسة الدول العربيه رسمياً سيذهب بهذا السرور وسيغير ذلك الاعتقاد.

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

ليس في وسع أي قوة منع الانفراج الدولي ـ اذا تحطم الجليد في العلاقات السوفياتية ـ الامريكية

ديغول يسرع بتجربة قنبلته الذرية لعرقلة التوصل الى اتفاق على حظر التجارب النووية.
ايزنهاور يقدم زيارته لبون على زيارته للندن خلافاً لرغبة بريطانيا.

حيفا — مكتب الاتحاد — الاوساط العدوانية في المعسكر الغربي اخذت تشدد الان من محاولاتها الرامية الى عرقلة الاحتمال بان تمهد محادثات رئيس الحكومة السوفياتية «خروشتشوف» والرئيس الامريكي «ايزنهاور» الطريق امام عقد مؤتمر للاقطاب يتوصل الى تسوية القضايا الدولية المتنازع عليها. وفي مقدمة القائمين بهذه المحاولات مستشار بون «اديناور» والرئيس الفرنسي «ديغول».

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» تقول: اذا تحطم الجليد في العلاقات السوفياتية — الامريكية فلن يكون في وسع اي قوة ان تحول دون ذوبان ثلوج الحرب الباردة.

وهذا ماتخشاه الاوساط العدوانيه في المعسكر الغربي. تخشى ذوبان ثلوج الحرب الباردة. ولهذا بدأت تتآمر.

وذكرت وكالة الانباء الامريكيه، يونايتد برس، طرفاً من هذه المؤامرات فقالت ان ديغول قد اصدر اوامره بالاسراع في اجراء اول تجربه نوويه فرنسية (بعد ان كان موعد ذلك ربيع ١٩٦٠) بغية عرقلة امكانية التوصل الى اتفاق حول حظر التجارب. وسفر ديغول الى الصحراء لمشاهدة الانفجار يؤكد سبيل الفئات العدوانيه الفرنسية لا في تحدي الراي العام العالمي وانما في استفزاز شعوب افريقيا التي سينزل بها تفجير القنبلة النوويه اضراراً كبيرة.

الى بون قبل لندن

وقد اعلن البيت الابيض ان الرئيس ايزنهاور سيبدأ جولته بزيارة بون واجراء محادثات مع مستشارها اديناور في ٢٧ آب الحالي وكانت جولة ايزنهاور لاتتضمن زيارة بون.

وتعلق رويتر على هذا التغيير في جدول جولة ايزنهاور بقولها: ان الدوائر الرسمية في بون ترى في هذا الامر نصراً شخصياً لاديناور. وفي راي هذه الدوائر ان الهدف من الزيارة والمحادثات هو ان ايزنهاور سيحاول تخفيف «جريمة

المفاوضات السوفياتيه ـ الامريكيه» على اديناور الذي استموت في مقاومتها.

وكان ايزنهاور قد اعلن نيته عقابلة اديناور في لندن اثناء زيارة هذا الاخير لها وبعد ان يكون هو قد انهى محادثاته في باريس مع ديغول ورئيس حكومة ايطاليا. وقصد ايزنهاور من جعل المقابلة ثم في لندن ان يحاول «اصلاح ذات البين» بين اديناور وماكملان. ولما اتضح هذا اعلن اديناور الغاء زيارته للندن. واذ ذاك قرر ايزنهاور زيارة بون.

غير ان الاوساط العدوانيه المتطرفة في بون لم تكتف بهذا. وتقول يونايتد برس ان هذه الاوساط لا تزال تعرب عن مخاوفها من ان يتوصل ايزنهاور وخروشتشوف الى اتفاق بشأن قضية برلين من وراء ظهر اديناور وحكومته.

وعلقت الدوائر الدبلوماسية في لندن على هذا الامر فقالت ان قيام ايزنهاور ببدء رحلته بزيارة بون يشير الى ان موقف حكومة اديناور من قضية برلين والقضية الالمانية سيحتل مكاناً في محادثات ايزنهاور مع باقي الزعماء الغربيين.

وتضيف هذه الدوائر ان تفضيل اديناور لبحث القضية على انفراد مع ايزنهاور يرمي الى التأثير على الرئيس الامريكي قبل ان يجري محادثاته مع ماكميلان وديغول.

وذكرت مصادر موثوق بها في واشنطن ان ايزنهاور لا يرى ضرورة عقد اجتماع اقطاب غربي الان وانما بعد زيارة خروشتشوف لامريكا ومحادثاته مع ايزنهاور. وقبل ان يسافر ايزنهاور الى موسكو.

آخر نبأ

بيروت — من آخر انباء مؤتمر الخبراء العرب ان رئيسي وفدي السعودية والعربية المتحدة قد رفضا، باسم حكومتيهما، مشروع همرشولد، رسمياً. واقترح رئيس الوفد السعودي ان تضع الدول العربية تقريرا يرد على تقرير همرشولد ويؤكد رفض المشروع والموافقة على استمرار اعمال وكالة الغوث شريطة ان لا تتدخل في شؤون البلاد السياسية.

توقف صحيفة البعث في سوريا عن الصدور

اذاعت وكالة الانباء العربيه نبأ توقف صحيفة «الجماهير»، لسان حال حزب البعث السوري عن الصدور. وتقول الوكالة ان سبب توقف الصحيفة يعود الى ضائقة ماليه وان محررها يبحث الان عن مصادر للمساعدة.

ومن الجدير بالذكر ان البعث مني بهزيمة ساحقه في انتخابات الاتحاد القومي، في الشهر الماضي اذ لم يحصل ممثلو البعث على اكثر من ٢٠٠ مقعد من ٩٠٠٠ مقعد في لجان الاتحاد المحليه، كما ان عدداً كبيراً من مرشحي البعث، خصوصاً في المدن قد انسحبوا من الانتخابات وقد نشأ عن فشل سياسة البعث أزمة حادة وتفسخ في صفوف هذا الحزب.

القمر الامريكي الجديد

مانشستر ـ تقول وكالات الانباء ان الارصدة الجويه هنا التقطت إشارات القمر الامريكي الجديد الذي مر فوق بريطانيا على ارتفاع ٣٥٠٠ كيلومتر.

واطلق القمر الجديد يوم الاحد من رأس كنفرال في الولايات المتحدة ويبلغ وزنه ٦٥ كيلو غراماً.

اليوم اضراب في الارجنتين

دعت المنظمات النقابيه في الارجنتين الى إضراب عام (اليوم) لمدة ٢٤ ساعة تضامنا مع اضراب عمال مصانع السكر واحتجاجاً على اجراءات قمع الاضراب بالقوة.

خبراء العرب يرفضون مشروع همرشولد
اصوات نشاذ تدعو الى „حلول ايجابية“

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — خبراء الدول العربية في جلستهم الافتتاحية رفضوا تقرير همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة بصدد توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها.

لقد اجتمع في صوفر (لبنان) خبراء الدول العربيه المنتسبة الى الجامعة العربيه، باستثناء تونس، لدراسة هذا التقرير ولوضع رد الدول العربيه عليه تمهيداً لبحث الموضوع في اجتماع وزراء خارجية الدول العربيه في الدار البيضاء (مراكش) في الاول من ايلول القادم...

ومن المتوقع ان تستمر اجتماعاتهم التي تحولت الى اجتماعات سرية بضعة ايام.

ومن المعروف ان الدول العربيه حتى الان لم تتخذ اي موقف رسمي من تقرير هامرشولد بل اجمعت ان عليها ان تتخذ موقفاً موحداً حياله ولذلك نظمت اجتماع الخبراء الذي سيعقبه اجتماع وزراء الخارجية.

اللاجئون يوحدون قواهم لمقاومة التقرير

وفي الوقت ذاته اذاع مراسل نيويورك تايمس ان اللاجئين توحدوا في «مؤتمر عرب فلسطين» الذي أقيم في لبنان لغرض مقاومة تقرير هامرشولد برئاسة الدكتور فايز الصايغ رئيس دائرة النشر في مكتب الجامعة العربيه في نيويورك.

تيارات سلبية تحت شعارات مقاومة السلبية

ومرة أخرى ظهرت في العالم العربي اصوات علنية خرجت على إجماع الشعب العربي الكبير بهذا الصدد. فقد طلعت جريدة «فلسطين» الاردنية «تعقب» على اجتماع الخبراء العرب «لسلبيتهم» وتقول ان «السلبيه» (اي رفض تقرير هامرشولد) لا تكفي اذ علينا ان نكسب أعضاء في الامم المتحدة الى جانبنا !!.. وصرح بيير الجميّل وزير الاشغال العامة اللبناني انه لا يرى أملا في اقتراح «ايجابي» يخرج من مؤتمر الخبراء وقال بدلا من هذا نواجه رفضاً لمقترحات «لحل مشكلة اللاجئين» !!

وقد انتهى الجميّل الى القول ان من الواجب الاتصال بالدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لحل هذه المشكله !

تصريحات رؤساء الوفود العربية

وفي افتتاح المؤتمر، اعلن يوسف ابو خاطر، مدير وزارة الخارجية اللبناني ان على المؤتمر ان يتخذ قراراً إجماعياً يضمن حقوق العرب كما رحب بمقدم الوفد العراقي.

وقال صلاح جوهر رئيس وفد الجمهوريه العربيه المتحدة انه يجب رفض كل محاولة لاسكان اللاجئين في الاقطار العربيه، وقال مندوب السعوديه، احمد الشقيري، يجب ان نضع برنامجاً لاعادة اللاجئين على ان لا يتأخر تنفيذه عن سنة ١٩٧٠.

واكد مندوب العراق بان حكومته سترفض كل مشروع يتعارض مع أماني العرب.

اما حكومة الاردن التي اضطرت إلى إخفاء قبولها لمشروع هامرشولد أمام موقف الشعوب العربيه جمعاء، اعلن مندوبها في المؤتمر الدكتور يوسف هيكل ان «العرب لايستطيعون العيش بكرامة ما دامت اسرائيل باقيه».

بعد شيكون الناصرة: مدينة من ٥٠ الف نسمة بالقرب من مجد الكروم !
«تخفيفات» الحكم العسكري الوهمية تتحول الى نهب للاراضي متعاظم !

تل ابيب — نشرت «معاريب» في ٥ الجاري، من مصادر مطلعة ان قرارات الحكومة الاخيرة بخصوص الحكم العسكري تشتمل على الاسراع باقامة مدينة جديدة بالقرب من مجد الكروم سيبلغ عدد سكانها ٥٠ ألف نسمة، وان اقامة هذه المدينة هي جزء من مشروع تهويد الجليل.

نشرت «معاريب» هذا الخبر في مقال فسّرت فيه توصيات اللجنة الوزارية للحكم العسكري التي وافقت عليها الحكومة وجميع احزابها ـ مباي مبام احدوت هعبودا وتقدميين ـ والتي تؤكد عزم الحكومة المكشوف على الاسراع بتصفية الصفة العربية للجليل وبتنفيذ مشروع «التهويد» العنصري.

تعليق لراديو بغداد يقول:

تجاهل حق الشعب العربي الفلسطيني في مصيره يضيع القضية ويطيل المأساة

بغداد — «ان اي مشروع يوضع بعيداً عن التفكير بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني المشرد لا يناقض مبادىء وميثاق هيئة الامم المتحدة وحقوق الانسان وحسب بل يسهم ايضاً في تضييع هذه القضية برمتها وبالتالي يطيل عمر المأساة التي يعاني منها مئات الالوف من ابناء الشعب العربي الفلسطيني».

هذا ما اعلنه راديو بغداد في تعليق له على مؤتمر الخبراء العرب المجتمعين في لبنان لدراسة تقرير همرشولد بشأن اللاجئين.

وقال التعليق: ان حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وتعويضهم عما نزل بهم من خسائر هو جزء لايتجزأ من حق تقرير المصير.

واشار التعليق الى المؤامرات التي يبرمجها الاستعمار وعملاؤه وقال، ان المؤامرة على اللاجئين لتوطينهم في غير بلادهم فصل من مأساة. واذا ادركنا ان هذه المؤامرة جزء من مؤامرة الاستعمار في الشرق العربي ادركنا ان قضية فلسطين وقضية اللاجئين لايمكن حلهما بمعزل عن قضية هذا الشرق الذي ينوء تحت السيطرة الاستعماريه.

واستطرد التعليق، لقد مضى الزمن الذي كانت تبحث فيه قضية فلسطين بمعزل عن النضال ضد الاستعمار. لقد كان الحكام الخونة السابقون يذرفون دموع التماسيح على فلسطين ولكنهم لم يكونوا إلا متواطئين ومتآمرين على مصالح الشعب الفلسطيني العربي يذرون التراب في عيون الشعوب العربية لتبرئة ساحة الاستعمار ولرفع مسؤولية المأساة عنه، ولاسدال الستائر والحجب عن سبب المأساة وعن حقيقة انظمتهم الرجعيه المجرمه. ولكن الشعوب العربية تدرك اليوم ان النضال ضد الصهيونيه لا يتجزأ عن النضال ضد الاستعمار، والنضال ضد الاستعمار لايتجزأ عن النضال ضد الفئة عملائه الرجعيين.

واستعرض التعليق الفترة التي برز فيها تقرير همرشولد الى الوجود. وقال: ان مشروع همرشولد قد جاء في وقت اشتداد فظائع الاستعمار الاجراميه في الجزائر وعمان، وفي وقت تجري فيه اكبر عمليه لتسريب رؤوس الاموال الغربيه والاسلحه ومختلف التجهيزات الحربيه الى اسرائيل، وفي وقت يفكر فيه اصحاب رؤوس الاموال الغربيه في استغلال رؤوس اموالهم وراء قناع توطين اللاجئين.

واضاف التعليق: لقد عمل الاستعمار على تعقيد القضيه الفلسطينية لابتلاع الشعب العربي الفلسطيني اولا ولبناء واجهة امامية عدوانيه مطلة على البلدان العربيه. واسرائيل تسير اليوم في هذا الطريق بحقد وضراوة بالغين. فهي تفتك بالعرب الامنين وتضطهدهم شأنهم شأن باقي السكان الذين ينتشر بينهم الارهاب والبطالة وتدني ظروف المعيشة والتمييز العنصري. كما انها تتحول الى مخزن اسلحة ضخم معد للعدوان على البلاد العربيه والتحرش بها.

وفي نهاية التعليق تأكيد على ان الجمهورية العراقية وحكومتها الوطنيه وشعبها الابي ستسير في طريق الدفاع عن حق الشعب العربي وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم وبلادهم.

غينيا البريطانية تطلب مساعدة سوفياتية

لندن — اتهم وزير التجارة والصناعة في غينيا البريطانية الدكتور تشادي جاجان حكومة بريطانيا بفرض قيود شديدة على بلاده وقال سيرى نفسه حراً في طلب المساعدة من الاتحاد السوفياتي ودول اخرى شرقية وغربية.

وكانت السلطات البريطانية قد اقالت جاجان من منصبه. وعاد جاجان الى الحكومة ١٩٥٧ بعد ان احرز حزبه نجاحاً كبيراً في الانتخابات.

ممثل العربية المتحدة في امريكا:

تصريح عبد الناصر رد على تهديدات موشه ديان

واشنطن — قال الملحق الصحفي في سفارة الجمهورية العربية المتحدة هنا، محمد حبيب، ان عبد الناصر قد اضطر الى اعلان تحذيره الاخير لاسرائيل بسبب تصريحات اسرائيلية عدوانية.

وأشار الملحق الصحفي بشكل خاص الى المقال الذي كتبه موشه ديان ودعا فيه الى استغلال «فرصة مناسبة» للسيطرة على الضفة الشرقيه من قناة السويس.

وقال الملحق الصحفي ان العرب قد تعلموا من خبرة الماضي ان تصريحات من هذا النوع قد تنتهي بعمل عسكري ولذلك كان من واجب عبد الناصر ان يحذر اسرائيل.

عبد الناصر: اسرائيل تريد ابادتنا

وفي مؤتمر «الاتحاد القومي» في المحلة الكبرى قال عبد الناصر ان اسرائيل تريد ابادتنا، وهي تخدعنا وتسعى الى الحصول على المرور في قناة السويس، ولكنها لن تنجح في هذا. وعلى كل عدوان سنرد بحرب شاملة.

وقال ان العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ قد تم وفقاً لخطة بموجبها كان البريطانيون والفرنسيون سيحتفظون بمنطقة السويس وبور سعيد اما منطقة سيناء كلها فتضم لاسرائيل.

مشروع ١٠ سنوات للتصنيع

وتكلم عن الوضع الداخلي فقال ان تزايد عدد السكان في مصر يبلغ نصف مليون في السنة. وان الستة ملايين فدان الصالحة للزراعة في مصر لا تكفي لهذا التزايد ولذلك اضطررنا الى استصلاح اراضي بور واراضي صحراويه واستغلال مياه النيل والابار. وهدفنا هو توزيع اراضي لنحو ٢٥ — ٣٠ ألف عائلة في السنة. وهنالك اليوم ٤٠٠ جمعية تعاونية زراعيه في مصر. والهدف هو مضاعفة الدخل القومي خلال ١٠ سنوات.

وقال ان مشروع السنوات الخمس للتصنيع ستساهم الحكومه باكثر من ٦٠ بالمئه من تمويله. وفي ميدان التجارة ايضاً الهدف هو منع الاحتكار.

* هفانا — تفيد وكالة رويتر ان سلطات كوبا قد القت القبض على عدد من انصار ديكتاتور كوبا السابق، باتيستا.

وتقول الوكالة ان هفانا العاصمة كانت خلال اليومين الماضين مسرحاً للاشاعات التي ترمي الى بث الفوضى والاضطراب في البلاد لزعزعة ثقة الشعب بحكومة كاسترو الثوريه.

حسونة يزور تونس لتسوية العلاقات بينها وبين الجمهورية العربية المتحدة

خطورة التقارب بين الجمهورية المتحدة والاردن وتونس تقوم على مهادنة الاستعمار واعوانه وعلى حساب الكفاح التحرري

القاهرة — يزور عبد الخالق حسونة سكرتير عام الجامعة العربية بنغازي (ليبيا) لمباحثة زعمائها بشأن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في الدار البيضاء وسيزور بعد ذلك تونس للقصد ذاته.

ولكن وراء زيارة عبد الخالق حسونه لتونس اغراضاً أخرى.

فقد اعلن حسونه في اعقاب زيارته الى الاردن وتسوية العلاقات بين الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن عن نيته في زيارة تونس لازالة سوء التفاهم بين الجمهورية العربية وتونس تمهيداً لاعادة العلاقات الدبلوماسيه بين القطرين.

ويذكر القراء ان الرئيس جمال عبد الناصر في معرض خطابه في الذكرى السابعه لثورة ٢٣ تموز قد تعمد عدم التعرض لتونس والاردن ولسياستهما المواليه للاستعمار لتيسير مهمة عبد الخالق حسانه في القطرين.

ومن المتوقع بعد نجاح مهمة حسونه في الاردن ان تنجح مهمته في تونس..

ولا يمكن اعتبار نجاح حسونه في اعادة العلاقات الدبلوماسيه مع تونس نصراً للتضامن العربي المعادي للاستعمار

والقضيه ليست قضية اعادة علاقات دبلوماسيه بين قطرين عربيين فحسب بل هي قضية مهادنه بين قادة الجمهوريه العربيه المتحده الذين كانوا يشنون المعركة المعاديه للاستعمار واعوانه وبين اعوان الاستعمار المفضوحين في تونس والاردن.

والواقع اننا لا نعارض في اقامة علاقات دبلوماسية بين أي قطرين عربيين او بين اقطار عربيه واقطار غير عربيه.. مهما كانت اتجاهات حكام تلك الاقطار.. ولكننا نرى ضرراً بالكفاح التحرري في ان تقوم مثل هذه العلاقات على أساس مهادنة الاستعمار واعوانه وطعن الكفاح المعادي للاستعمار من الخلف.

وهذا هو في الواقع مكمن الخطر في اعادة العلاقات الدبلوماسيه بين الجمهوريه العربيه المتحدة وتونس.

دبابيس

سندباد بنغوريوني

زكي عويسات، أتعرفونه؟ انه رئيس مجلس محلي باقة الغربيـة. وهو الذي منـح بن غوريون "مفتاح باقة الذهبي".. وهو الذي وهب وزير الشرطة، شطريت، "مواطنة شرف" القرية.

كل هذا، كل ما يقوم به في اسرائيل لخدمة سياسة بن غوريون المعادية للعرب، لا يكفيه، لا يكفي زكي عويسات.

فانقلب الى ... سندباد بري.

وطار الى برلين الغربية ومنها الى .. سويسرا، وهولندا، وانجلترا، وفرنسا، وايطاليا.

والغرض — المعلن طبعاً — لهذه الرحلة السندبادية هو ... "تمثيل السلطات المحلية العربية في مؤتمر البلديات العالمي في برلين الغربية»!.

اما الغرض الخفي .. فاعظم! فقـد قـال هذا السندباد البنغوريوني لجريدة "اليـوم" انه في رحلتـه هذه قـد "فنـد الادعاءات القائلـة باضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل".

يعني انه قال "اضطهاديوك"! اما الحكم العسكري.. "فجنة" وسلب الاراضي.. "نعمة"! وقتل العرب في كفرقاسم.. "بركة"! واعتقال المواطنين وسجنهم.. "خـير"

ثم ان السندباد المذكور قابل "شخصيات كبيرة". ففي زوريخ اجتمع "بصاحب الجلالة فاروق" الذي طرده الشعب المصري طرداً. و"تحدث معه عن حالة المواطنين العرب في اسرائيل" ومـا دامت حالة العرب هي — كما وصفها زكي العويسات — جنـة ونعمة وبركة وخير، فلا تستبعدوا ان يتقـدم "صاحب الجلالة، فاروق" بطلب الى "وحيد عصره، بن غوريون" للاقامة في اسرائيل!

ولم ينس السندباد الله في هذه الرحلة، فعرج على "المسجد الاسلامي في باريس" وصلى ركعتين

ان زكي عويسات يخـاف الله وبن غوريون... ولذلك قال ان لا اضطهاد على العرب في اسرائيل!

ان ركـن دبابيس يحيل اقوال السندباد البنغوريوني على اهالي باقة، وعلى العرب في اسرائيل ليعرفوا الدور القذر الذي يقوم به سنادبة اليوم كلهم، فعما قريب سيأتي هؤلاء، زكي عويسات وفـارس حمدان ودياب عبيد وشلـة نواب المباي الخمسة ويطلبون منكم اصواتكم.

اذ ذاك ذكروهم بمواقفهم بخيانتهم لمصالح الشعب العربي وردوهم خاسئين.

محمد خاص

هل غيرت زوبعة "التخفيفات" شيئا في جوهر الحكم العسكري؟!

بقلم محمد خاص

أنهت الكنيست الثالثة دورتهـا الاخيرة.

ومن آخر القضايا التي بحثتهـا قضية الحكم العسكري. وبحث هذه القضيه كان على دفعتين. الاولى عند تقـديم الكتلة الشيوعية اقتراحها بالغاء الحكم العسكري وفي اعقابه اقتراحات الكتل الاخرى في هذه القضية والثـانية عنـد التصويت على الاقتراحات المقدمة.

والنقاش الذي جرى حول قضية الحكم العسكري قد هتك القناع، مرة جديدة، عن وجود الاحزاب الصهيونية كلها — من المبام حتى الحيروت، فقد اضطرت الى اتخاذ مواقفها من هذه القضية تحت تأثير عاملين هامين، اولهما ان نضال الجماهير العربية ضد سياسـة الاضطهـاد القومي والتمييز العنصري والاحكام العسكرية يتعاظم ويشتد ويحظى بتأييد واسع من الرأي العام الدمقراطي المحلي والعالمي، وثانيهما قرب الانتخـابات البرلمانية والبلديه واهمية اصوات العرب. حتى المباي ورئيسه بن غوريون اضطروا الى اخذ هذا الامر بعين الاعتبـار في موقفهم من هذه القضيه.

القرار الـذي اتخـذ

والقرار الذي اتخذته الكنيست باكثرية الاصوات ودون اي معـارضة يقضي بان يحال على لجنة الكنيست اقتراح الصهيـونيين العموميين — المتدينين "بالغـاء انظمة الطوارئ الانتدابية لسنة ١٩٤٥ في ٢٨ شبـاط ١٩٦٠".

ان الذي يقرأ جريدتي الصهيونيين العموميين و"المتدينين" الان يتصور ان هؤلاء قد تحولوا، فجأة، الى مدافعين عن العرب محبين للحريات والدمقراطيه. ولكن اقتراح الصهيونيين العموميين — "المتدينين" يكشف بنفسه عن نفسه. فاصحابه يريدون — كما جاء في مشروعهم — استبدال انظمة الطوارئ الانتدابية بتشريعات اسرائيليه يعتمد عليها قيـام الحكم العسكري. كل ما يهدفون اليه هو إلباس هذه الانظمة "ثوباً اسرائيلياً".

ورائحة الانتخابات تفوح من موقف الصهيـونيين العموميين و"المتدينين". فمن ناحية كان "المتدينون" حتى الى مـا قبل شهرين تقريباً في كل الحكومات التي تعاقبت في هـذه البلاد وانتهجت سياسـة الاضطهـاد القومي والتمييز والاحكام العسكريه. انهم ايضا يتحملون تبعة هذه السياسة. اما الصهيونيون العموميون فهم من شركاء بن غوريون طيلة سنوات وهم الذين يؤيدون سياسته رغم وجودهم في "المعارضة". بل انهم الذين يعتمد عليهم بن غوريون في المآزق اذ يسارعون الى تأييد سياسته بالتصويت معه حينما يتكرم ويسمح للمبام واحدوت همبودا بالامتنـاع عن التصويت. وقـد انقذوا سياسة بن غوريون وحكومته في قضية بيع الاسلحة الى حكومة بون النازيه.

ثم ان اصحاب الاقتراح يعرفون — كما يعرف بن غوريون — انه لن يكون لاقتراحهم اي صفة تلزم الكنيست الرابعة ما دامت اللجنه التي أحيل عليها الاقتراح لم تقدمه الى الكنيست الحاليـة للقراءة الاولى.

وامتنـاع المبـاي وبن غوريون والحيروت و"التقدميين" يشير الى هذه الحقيقة. فلو ان هؤلاء يؤكدون ان الاقتراح سيعـود الى الكنيسـت الحاليه للقراءة الاولى لكان لهم منه موقف آخر

خنوع المبام واحدوت عبودا

لقد هلل المبام وكبر وصدر صحيفته "المرصاد" بعناوين ضخمة زاعماً انه قدم مشروعا لالغاء الحكم العسكري وانـه طالب في اللجنـة الوزاريـة بمثل هـذا الامر. ولكن نظرة فاحصة الى التفسير الملحق بالمشروع والى التعديلات المقترحة يجعل المرء يدرك حقيقـة هـذا الحزب وتلونه الحرباني وتضليله وتدجيله.

فهـو لم يطلب الغـاء الحكم العسكري. وانما طالب باجراء التعديلات والتغيير "الثوري" الذي يقترحه المبام في مشروعه هو ابقاء المحاكم العسكرية على ان يسمح لمن يحاكمون امـامهـا باستئناف احكامها الى محكمة مدنية. كما يمكن المشروع من إعلان منطقة مغلقة على طول الحدود عرضها ٥ كيلومترات تبقى فيها الاحكام العسـكرية سارية المفعول بشكلها البغيض المعروف. كما يقترح المشروع المبامي إلغاء الاعتقـال الاداري إلا بامر من محكمة. وهذا ما دفع بن غوريون الى ان يقـول لهم اذا كنتم تعترفون بوجود قضيـة أمن في حدود ٥ كيلومترات فاتركوا الامر الى من هم أفهم منكم بقضايا الامن.

الامر المشترك

وتقدم احدوت همبودا باقتراح ادراج قضيه الحكم العسكري في جدول اعمال الكنيست.

ومن الجدير بالذكر ان تماماً مشتركاً بين مواقف الاحزاب الصهيونية كلها — سواء في الائتلاف اوفي "المعارضة" — فهي جميعها تعترف، بهذا القـدر او ذاك، بوجود مـا تسميه "قضيـة أمن الدولة" وتحاول استغلال هذه القضية.

ومع ان هذه الاحزاب وخاصة المبام تؤكد بين الفترة والاخرى ان قضية الحكم العسكري ليست مرتبطـة بالامن وان بن غوريون يستغل الامن لمصالح سياسية فان هذه الاحزاب اتخذت من هذه القضية "قميص عثمان" تتذرع به.

مناورات بن غوريونية

وفي بحث الحكم العسكري عمد بن غوريون وحزبه الى المنـاورة مستهدفاً استباق النتائج التي كـان يمكن ان يسفر عنها البحث، لـو كـانت الاحـزاب الصهيونية جادة في مواقفها، ومحاولا رشوة الجماهير العربية وخداع الرأي العـام اليهودي والعالمي.

ومن هنا جاء ما سماه "تخفيفات"

ولكن ليس في هذه "التخفيفات" أي شيء سوى انهـا تفصح من جديد عن عزم الحكومة على المضي في سياسة الاضطهاد القومي والاعتداء على حقوق الجماهير العربية وسلب اراضيها وتشريد ابنـائها.

كل مـا في هـذه "التخفيفات" المزعومة هو انها تزيد يوماً في الاسبوع يسمح فيه لبدو النقب من الوصول الى بئر السبع! وبحرية التجول، في النهـار فقط، لاهالي المنطقة الشمالية والمثلث، الى بعض المدن.

غير ان وراء هذه "التخفيفـات" تطل مؤامرة جديدة — قديمة.

فالنتائج التي توصلت اليها الحكومة باتفاق آراء جميع احزابها — المبـاي، المبام، احدوت همبودا، "التقدميين" — تشير بما لا يقبل الشك الى النوايا المبيتة ضد الشعب العربي في هذه البلاد «السلب اراضيه، ولمنع لاجئيه من العـودة الى قراهم واراضيهم، ولضرب الاقتصـاد العربي، معتبرة كل هذا ضرورياً لتصفية الشعب العربي في هذه البلاد.

فـا هي هذه النواحي المتفق عليها بين المباي والمبام واحدوت همبودا والتقدميين

الاسراع في تهويد الجليل ووادي عارة.

الاسراع في توطين اللاجئين في اماكنهم الحالية وفي اماكن أخرى تعينها سلطات الامن! اي منع اللاجئين من العودة الى ارضهم واملاكهم وقراهم.

الاسراع في ايجاد احتياطي من الارض في الجليل والمثلث لتوطين المهـاجرين اليهود الجدد..

منع البناء "غير المنظم" في القرى العربية.

ان هذه النتائج المتفق عليها هي الهدف الذي من اجله وجد الحكم العسكري ولا يزال موجوداً.

وهي تفضح كذب ونفاق المبـام واحدوت همبودا الذين لا يتركون عملاؤهم بين العرب فرصة الا أعلنوا فيهـا انهم "المناضلون الوحيدون" للمساواة ولالغاء الحكم العسكري!! بينما هم في الواقـع يؤيدون سياسة بن غوريون الرامية الى

(البقية على الصفحه الثالثه عمود ٣)

أنوار كاشفة على

طرد اللاجئين الفلسطينيين من الكويت

استمرار عملية الطرد بضغط من الشركات الانجلو— امريكية وبايعـاز من استخبارات القاهرة وعمـان

سفرت سلطات الكويت قبل اسابيع مئات الموظفين والعمال الفلسطينيين من الكويت. وقد بدأت عملية التسفير في ايار وما زالت مستمرة. ومن المتوقع ان لا يبقى هذا العام اي مدرس فلسطيني في مدارس الكويت وهم يعدون بالمئات.

وتقول رسالة من الكويت، ان السلطات المسؤولة فيها بايعاز من مخابرات القـاهرة ودمشق تعد العدة منذ زمن بعيد للقيام بحملة ارهاب واسعة في الكويت وذلك من اجل احكام الحلقة حول جمهورية ١٤ تموز الدمقراطية.

ومن اجل تنفيذ هـذه الخطة، فقد بدأ رجال المخابرات من القـاهرة ودمشق وعمان يفدون الى الكويت، وعلى رأسهم احمد ابو بكر ابراهيم وهو برتبة بكباشي، وكـامن البنقسلي من الحزب القومي السوري وآخرون امثال عبدالله حسين وجاسم القطامي والدكتور احمد الخطيب وخالد المسعود من رجـال المباحث السورية وعبد المحسن قطان من رجال الاستخبارات الاردنية.

"قوائم الشعوبيين"

وقد بدأت هذه المباحـث في الكويت بتحضير قوائم سموهـا "قوائم الشعوبيين"، وكل شخص كـان يُعرف بحبه للجمهورية العراقية، او بمعارضته لسياسة حكام العربية المتحدة، وكل المطلوبين لحكام عمان والقـاهرة او دمشق، وكل شخص ذهب لزيارة وقد الادباء العراقيين الذين حضروا الى الكويت لحضور مؤتمر الادباء العرب، وكل شاب اشترك في مؤتمر دولي لمنظمات الشبيبة او الطلبة او السلام. كان يدرج اسمه في القائمه..

سـاعة الصفر

وفي ٥٩/٥/٩ حضر من القاهرة اليوزباشي احمد عبد المعبود من المخابرات المصرية، وهو يحمل معه قوائم المطلوبين لمصر، وجلهم من سـكان قطاع غزة اللاجئين، والمطلوبين في سوريا. وكان الاردن قد اعد قوائم باسماء جميع الذين ناهضوا نظـام الملك حسين واعضـاء المنظمات الدمقراطيه.

وفي ٥/١٢ بدأت تصفية الموظفين من دائرة الكهرباء باشراف عبد المحسن قطان البعثي الاردني. وقد طلب عبد اللطيف التويني، مدير الامن العـام الكويتي من المفصولين اعداد حقائبهم بسرعة استعداداً للسفر. فطلبوا ان يذهب كل واحد الى البلد الذي يريده إلا ان التويني رفض هذا الطلب واصر على تسليمهم الى حكوماتهم.

وفي اليوم التالي طرد من دائرة الاملاك شاكر شاهين من الخليل، وهو محكوم ١٦ سنة في الاردن، وقد استطاع هذا الفرار الى لبنان.

وتلا ذلك تصفية المدرسين من دائرة المعارف وكـان رجال المباحث من القاهرة ودمشق وعمان ينتزعون رعاياهم بالقوة من الصفوف. وقد تم توزيع المفصولين على الاقطار التي جاؤا منها. وقد تم ترحيل عدد كبير من الفلسطينيين على طائرة اردنية بالقوة.

الاردن تستلم البوسطة

وتقول الرسالة ان الامن العام الكويتي ارسل اشارة لاسلكية لمطار القدس قال فيهـا ان البوسطه سوف تصلكم الان، ولما وصلت الطائرة الى المطار القت السلطات الاردنية القبض على المدرسين التالية اسماؤهم:

لبيب فخر الدين، محكوم ١٥ سنه، موسى السالم، محكوم ١٥ سنه، مصطفى عبد الرحمن الرنتيسي، وتم اعتقاله لاشتراكه في مهرجان الشباب في موسكو سنة ١٩٥٧، اما بقية الموظفين والمدرسين الاخرين، فـا زالوا في الاردن ولا احد يعلم عنهم شيئاً.

وما زالت حملة الارهاب مستمرة في الكويت، وتقول الرسالة انه فيما بعد فصل ٤٢ شخصاً من دائرة الاشغال بينهم، المهندس فرحـات الراشد من الناصرة. كما طرد عدد آخر من موظفي دائرة البرق والبريد والهـاتف ودائرة الصحة ومجلس الانشاء والمياه وغيرهم.

الاعتصام في السجن

وقاوم عدد من المدرسين محاولة تسليمهم الى حكوماتهم بعد فصلهم من التعليم. وقد اعتصم بعض الاساتذة في السجن ومنهم:

هـاشم ياغي وعبد الرحمن ياغي مدرسـان من قطـاع غزه، وفاروق البربري، موظف، من قطاع غزة، ابراهيم العدوان، موسى سلامه، احمد حوده، مدرسون من الاردن، وسعيد المصري مدرس من قطاع غزة وغيرهم.

ورفض هؤلاء الخروج من السجن وهددوا بالمقاومة حتى الموت في سبيل رفضهم ركوب الطائرة. وقال الفلسطينيون: اننـا لاجئون ... ولا نعترف باي حكومة، ومن حقنا ان نذهب الى البلد الذي نريده. ودارت معركة بين المعتقلين ورجال المباحث لاجلائهم بالقوة وتسليمهم الى حكوماتهم.

استقالات احتجاج واعتقالات

وقد قدم عدد كبير من المدرسين والمدرسات استقالاتهم احتجاجاً على هذه الطريقة التي لجأت اليها حكومة الكويت كما احدثت هذه الحملة التعسفية استنكار جميع المواطنين الشرفاء في الكويت وتبع ذلك اعتقـال الاستاذ عمر الخطيب والاستاذ اسحق الخطيب وما زالا في السجن انتظاراً لترحيلهما الى الاردن، وكلاهما مطلوب للحكومة الاردنية.

ووصفت الصحف هذه المعـاملة التعسفية التي لقيها المشردون الفلسطينيون في الكويت التي علموا في مدارسهـا وثقفوا ابناءها وتحملوا في ذلك المشـاق وشربوا المياه الطينية الحمراء، ثم كـان جزاؤهم جزاء سنمار ...

الصحف الدمقراطية في العـالم العربي تنقل اصداء كـفاح العرب في اسرائيل

أعظم دعائم الجبهة الشعبية العربية في اسرائيل محافظتها على التضامن العربي

☆ كتب الاستاذ احمد الغريب مراسل "الاخبار" اللبنانية يقول: بن غوريون يشجع القومية المزيفة ويستعمل سياسة حكام القاهرة في الدعاية الانتخابية.

☆ مظاهرة نظمها حزب مبام في الناصرة هتفت لعبد الناصر. وقد ردد ميكروفون الحـكم العسكري في الطيبة هذا الهتاف.

☆ الصحيفة تفضح دور اجراء بن غوريون العرب وتحمل بعنف على حزب العمل العربي وقادته اعداء شعبهم.

في عرض صحفي فائض عن أوضاع العرب ونضالهم في اسرائيل نشرت صحيفة الاخبار اللبنانية في عددها الصادر في ٢٨ حزيران تقريراً لمراسلها أحمد الغريب، امتد على صفحة ونصف الصفحة من الجريدة نقتطف منه ما يلي:

"عروبـة بن غوريون"

ذكرت الصحيفة ان مظـاهرات اول ايار التي نظمتها الاحزاب الصهيونيه في الناصرة هتفت "للقوميه العربيه" ولجمال عبد الناصر ولم يتدخل البوليس الاسرائيلي لان المظـاهرة كـانت "سلمية".

ويستطرد المراسل فيقول وحينما قرأت جريدة "العمل" والنسخة الفرنسيه لصحيفة مبـام انجلت لي حقيقة ادهى واعظم، وهي التقاء الاضداد في نقطة مشتركة. وقبل ان نستجلي ذلك لا بد من تقديم صورة موجزة عن حيـاة الجحيم التي تشوي جلود العرب في اسرائيل.

اوضاع العرب في اسرائيل

ويصف التقرير الصحفي باسهاب اوضاع الاضطهاد التي يعيش فيها العرب في ظل نظـام الحكم العسكري وسياسة التضييق الاقتصادي وسلب الاراضي ويقتبس واضع التقرير مقتطفات مما جـاء في الصحف الاسرائيليه فيتحدث عن مشروع بيرس للتهويد ليتم القضاء على اسطورة الجليل العربي، ويضيف ان الاراضي المصادرة من اصحابها بلغت مليون و ٢٠٠ الف دونم.

ويقول الكـاتب، "وتحت شعار يجب ان نحمي ظهورنا" تجري، منـذ قيـام اسرائيل حملة إبادة ضد ابنـاء فلسطين العرب باعتبارهم كمـا وصفهم بن غوريون "اعداء داخليين" وهـذه العملية الاجراميه اجراءات شتى، اصبحت قوانين، ودخلت في صميم التشريع العام، وهي قوانين التمييز والاضطهاد وتضييق الخناق على العرب.

ويستشهد الكـاتب بما نشرته صحيفة قول همام (الشيوعيه) وصحيفة الاتحـاد عن ردود بن غوريون على اعتراضات بعض المواطنين العرب بشأن تحديد حرية تنقلهم ومنع التصريح عنهم وكـان النواب الشيوعيون قد استجوبوا رئيس الحكومة بشأنها ومنها قضية يوسف يادسه من باقـه، ومحمد قاسم النابلسي ومحمد غزاوي واولاده من الطيبه واحمد المصري.

اضـواء على الحقيقة

وتحت هـذا العنـوان كتب صاحب المقال:

و"يبدو من هـذه الوقائع ان العرب في اسرائيل يعيشون في حيـاة يذيب جحيمها الحديد، وان سلطات بن غوريون تعاملهم باشد مما يعامل الزنوج في امريكـا"... الى ان يقول:

و"لكن العرب في اسرائيل يقفون من هذه الاجراءات موقف الصبر والصمود متشبثين بارضهم مـا امكن لاعتقادهم ان انقطاع روابط المواطن بينه وبين ارضه يفقده شخصيته" ... ويضيف وانهم بهذا الصبر والصمود استطاعوا ان يرفعوا من معنوياتهم وان يلموا شعثهم ويرصوا صفوفهم، فالفوا بينهم جبهة شعبيه شعارها "النضال حتى النهـاية".

التضامـن العربي

ويؤكد الكـاتب ان "من اعظـم الـدعائم لهـذه الجبهـة، في جحيم اسرائيل، انها حافظت على شعار التضامن العربي بين جميع الطوائف والمذاهب السياسيه لمقاومة الاستعمار وسياسة الصهيونيه العنصرية وعـدم المهادنة قط ...

اشكال من نضالهم

ووصف الكـاتب نضـال عرب اسرائيل فيقول، "بهذه الروح الواضحة ارتصت جبهة العرب، في اسرائيل، (القسم المحتل — كمـا تسميه الاخبـار) وسار نضالهم واعياً يقظاً، خطوة فخطوة، ولكنه حازم وعنيد، يتحدى الارهـاب والدسائس ويعجز التجويع والتشريد والتمييز العنصري.. ان يحرفه ويجرفه»... ويقف الكـاتب على نضالات الجماهير العربيه المختلفه ومظاهراتهـا الشعبيه ومؤتمراتها.

اهمية عـالمية لنضال عرب اسرائيل

ويقول الكـاتب "وعلى النطـاق العالمي يعملون لابراز مختلف الانبـاء التي تـدل على تعاظم الجبهة المناوئة للاستعمار في البلدان الاشتراكيه، وفي بلدان آسيا وافريقيا، وتحطيم الجبهة الاستعمارية التي جعلت من اسرائيل قاعدة استعماريه رئيسيه في الشرق العربي بخطرها العظيم على مستقبل العرب في فلسطين وفي البلدان العربية كـافة ويسلطون النار بصورة خاصة على الاستعمار الامريكي وحلفائه في المانيـا الغربية باعتبـار عرب فلسطين هم شهود عيـان للمساعدات الكبرى التي يقدمها هـذا الاستعمار لايجاد المكـاكيز والدعائم لحكـام اسرائيل كي يمضوا في خططهم العدوانيه، ويبقوا اداة تهديد مبـاشر ودائم لاستقلال الدول العربيه المستقلة، ويعرقلوا نضال العرب من اجل التحرر الكـامل، ويتيحوا للاحتكـارات الامريكيه ان تستمر في نهب ثروات العرب، والاحتفاظ بمراكزها وايجاد مراكز جديدة".

دور الكتاب العرب

ويمضي التحقيق الصحفي يقول:

و"تعتمد الجبهة العربية في اسرائيل على كتاب حنكتهم التجارب، وامدهم الذكـاء باساليب مبتكرة قـد تأخذ بالتورية والرمز في كثير من الاحيـان، ولكن اشارتهـا تظل واضحه الى المعاني التي يريدون ان يبلغوها، فمثلا نظم العرب احتفالا في حيفا "باسم التضامن مع شعوب المستعمرات" فالقى الشاعر كريم عوض اياتاً من كفـاح الجزائر ولكنها في نفس الوقت خطاب صريح لعرب فلسطين عن فلسطين". ويقتبس الكـاتب ابيـات القصيدة. (وقد نشرتها صحيفة الاتحاد في حينه) ومطلعهـا

حيوا البواسل حيوا كل ذي جلد
يفني الغزاة فلا يبقي ولا يذر

كمـا يقتبس الكـاتب أموراً أخرى من واقع عرب فلسطين وعبراً من باب الاسبوعيـات في الاتحاد تروي قصة حياة شعبنا وكفاحه.

دور العملاء المنحوتين من عروبة مصطنعة

ويقـول الكـاتب: "وشعرت حكومـة بن غوريون بخطر هذه الجبهة العربيه، وعملت على تفتيتها وبعثرتهـا بمختلف الوسائل والارهاب، ولكنها فشلت، فاتخذت الى جانب تلك الوسائل طريقة "النفوذ الى الداخل" فاشترت بعض العرب بالقروض والمنح والامتيازات والمناصب، والرشوة بالاجهزة الزراعية وتأجير الاراضي الخ..."

و"لكن هؤلاء الخونة ظلوا منعزلين يقابلهم العرب في اسرائيل بالازدراء والاحتقار وينظرون اليهم نظرتهم الى عـدو يرتدي الكوفية والعقال، وهم كذلك باعتبارهم كـانوا اوائل الزاحفين الى غزة، وطالبوا بالبقـاء فيهـا وزينوا لاهلها ان يطلبوا الالتحاق باسرائيل". ويوشون بكـل عربي مخلص لقوميته وكفاح شعبه.. فيقول وفي سجون اسرائيل كثير من العرب يقاسون التعذيب لانهم انتصروا للقوميه العربيه يوم انتصار بور سعيد، وهتفوا للوحدة العربيـة وللتحرر العربي يـوم انتصرت ثورة العراق..."

ويضيف كـاتب المقال الا انـه "منذ ان انحرف حكـام القاهرة عن سياسة التضامن العربي الى سياسة البعثيين الفاشيست وقوميتهم الغريبة، اصبـح لهؤلاء الخونة دوراً آخر رسمه بن غوريون وحزبه، وهو دور العميل المنحوت من عروبة مصطنعة تعمل في خدمة الاستعمار والصهيونيه".

قنـاع العملاء الجديد

ويورد الكـاتب بعض الامثلة فيقول، "حينما كـان عبد الناصر يؤدي دور البطل الوطني كـان مجرد ذكر اسمه على لسان عربي في اسرائيل يقود الى السجن والتعذيب فالحرمان من اقل الحقوق الانسانية. ومنذ خطابه في بور سعيد الـذي اعلن فيـه الحرب على الشيوعيين وعلى الدمقراطيه والوطنيين، عثرت سلطات الحكم في اسرائيل على القناع الذي تضعه على وجوه عملائهـا العرب ورح اصوات الناخبين العرب لصالحها وبذر الخلافات بين العرب الذين يتشبثون بارضهم تشبث المستميت".

ويستشهد الكـاتب بهتاف اذناب الحكم العسكري بحيـاة عبد الناصر من مكبرات الهستدروت في الطيبه ومظاهرة مبـام في الناصرة.

ويعقب الكـاتب على ذلك فيقول، "ان اسرائيل جديرة ان تهـادن "قومية" تناسب الاتحاد السوفياتي العداء وهو الذي هز في وجهها العصـا يـوم اعتدت على مصر، وان تصفق لقومية تشتم الشعب السوفياتي الذي احاط بسفارة مصر في موسكو وطالب ملايينـه بالتطوع للقتال الى جانب المصريين والعرب وتأديب دول العدوان التي ارعشت جناح السلام في الشرق العربي، وكـان شعاره "ارفعوا ايديكم عن مصر".

السؤال الخطير!

ويتساءل الكـاتب في تحقيقه عن صمت صحف القاهرة ودمشق عما يجري في اسرائيل وهي التي باستطاعتها ان تحصل على جميع صحف اسرائيل لتذيع على العالم ما يجري على ابناء جلدتهم...

سيجارة الحشيش البنغوريونية لتنويم العرب

ويحمل كـاتب الرسالة حملة عنيفه على صحيفة "العمل" فيقول:

"انها كما يبدو من عنوانها لسان حزب العمل العربي الاسرائيلي المتحالف فيدرالياً مع احدوت همعفودا. محررهـا المسؤول اسمه سليم خليل، من الطيبه، يعرف عرب فلسطين جيعاً دوره المشين في خدمة الصهيونية، باعتباره عضواً في اشد الاحزاب الصهيونيه عداء للعرب. ويتعرض الى النائب فارس حمدان من باقة فيقول انه اكبر سيجارة حشيش صنعها بن غوريون لتنويم عرب فلسطين". الى ان يقول:

"رأيت خونـة العرب الـذين اشتراهم بن غوريون بقرتين وتراكتور ليحرفوا المقاومة العربية في اسرائيل يهتفون للقومية العربيه، ضد من يسمونهم اعداء القوميه العربيه اي ضـد الجبهة الشعبية التي تكـافح بالدم لتحتفظ ببقايا الارض المسلوبة."

ثم يصف الكـاتب مظاهرة لجنة اول ايار في النـاصرة فيقول: سـارت مظاهرة القوميين في الناصرة تحمـل شعارات "لتسقط البطاله والاضطهاد" و"لا نريد مغامرات كمغامرة حرب سيناء" و"لتسقط حكومة سيناء وكفر قـاسم" و"الغوا الحـكم العسكري وسياسـة الاضطهاد العنصري". و"لنشدد النضال ضـد الاستعمـار" و"اطلقوا سـراح المعتقلين".

وفي ختام عرضه يتساءل الكـاتب كيف يغفل الصحافيون العرب الذين تزعم "اخبار اليوم" و"روز اليوسف" انهم يجوبون الدنيـا هذه النضـالات في اسرائيل وكيف سكت محمد حسنين هيكل عـن "جردهـا" بتحقيق صحفي مـن تحقيقاته الفظيعة؟

تطوير الدين

نشر مصنع امريكي اعلاناً في صحف الولايات المتحدة وأوروبا اقترح فيه على الكنائس والهيئات الدينية ان يقيم لها تماثيل القديسين وزينة كنسية بكميات كبيرة — مصنوعة من البلاستيك،

شر البلية ما يضحك

في واحة الدمقراطية

للشاعر عصام العباسي

القيت في افتتاح فرع الجبهة العاشر في يافا

أرى كل يوم مضحكاً عجبا
ولم أصم صفر الاصفار او رجبا(١)
شر البلايا كما جربت مضحكها
وكم نعاني صروف الهم والنوبا
في واحة، في صحارى الشرق باسقة
إعكس تعب كل أمر بات منقلبا
صار الوصايا بلا (لاء) تزينها
للحاكمين، شعار الحكم والاربا(٢)
فغاصب الحق فيها صار صاحبه
وصار يدعى أصيل الحق مغتصبا
أضحى الغريب الذي بالامس حل بها
يعيث فيها ويجني الشهد والحلبا(٣)
وابن الديار غريب في مرابعه
يستكثرون عليه الجوع والسغبا
وان ضربت تباكى المعتدي ومضى
يسابق الريح كي يشكوك منتحبا
هو البريء، وأنت المعتدي أبداً
ولو جرى دمك المسفوح وانسكبا
وان رفعت ضئيل الصوت من ألم
قالوا: خطير تمادى وادعى كذبا

* * *

والناس تلعن ابليساً وترجمه
اذا نووا، او غووا، او شاهدوا كربا
أما هنا!! كل ابليس غدا رجماً
على العباد، يصون النسك والكتبا
يحمي المساجد من ذكر وبسملة
موسوساً، ليحل الحرم والغصبا(٤)
واعجب العجب أذناب مذبذبة
للمطعمين، تهز الذقن والذنبا
أعني الجواسيس. أحفاد الرغال غدوا
حصن العروبة بل اسيافها العضبا(٥)
قد صار في العرب من تاريخهم صحف
من الاباء، فئات لم تعد عربا
تعطي لطاغية صكاً يشردها
وتستكين وتعلي الذيل والذنبا
تأفف العار لما رحت أنسبه
اليهمي، واشاح الوجه مضطربا
«والشيخ» اضحى بحب العرب ذا شغف
وقد جفاهم مدى الايام واجتنبا
قد رد بالامس عن كبر هويته
لما رأى بعضها بالضاد قد كتبا
واليوم يهدى مفاتيحاً، فهل بقيت
أي الصناديق من بعد التي سلبا؟(٦)

* * *

وصار للجدر آذان مرهفة
تستطلع السر همساً كان أم صخبا
فان عطست يظنوا العطس قنبلة
وان شخرت يظنوا جيشك اللجبا
يستطلعون خفي السر ويحهمو
والسر باد كنور الشمس ملتهبا
السر ظلمهمو اذكى بنا هماً
الى الخلاص تحث السوق والركبا

١) من أمثال المسلمين: صم رجباً تر عجبا..
٢) الوصايا: الوصايا العشر، وتبدأ كل واحدة بـ لا الناهية
٣) الحلب: جمع حليب
٤) في عرف المسلمين، إذا ذكر المرء اسم الله أو بسمل تهرب الابالسة والشياطين.
٥) ابو رغال، مارق في مكة تعاون مع الاحباش على العرب في حرب الفيل.
٦) من الامثال السودانية: سرقوا الصندوق يا محمد لكن مفتاحه معايا.

اجتماع شعبي في الناصرة يطالب بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد

الناصرة — لمراسل الاتحاد — في اجتماع شعبي عقد في مقهى صباغ ودحدل هنا وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي والعضو الشيوعي في بلدية المدينة، فؤاد خوري، طالب المجتمعون بابطال سياسة الاضطهاد القومي بكافة صورها واشكالها.

وقد عقد الاجتماع تحت شعارات «من اجل انتخاب مجلس بلدي وطني» و«ضد تهويد الجليل» و«ضد الحكم العسكري». وقال الرفيق امين قدحه الذي افتتح الاجتماع ان الشعب العربي الفلسطيني قد تعلم الكثير من محاولات سلبه وتشريده من بلاده.

شجب الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

وتكلم الرفيق فؤاد خوري، فشجب، في بداية كلامه، العدوان الذي تعرض له رئيس بلدية الناصرة. وقال «ومهما تكن اسباب هذا الاعتداء فان الانسان سليم التفكير لا يسعه ان يوافق على قانون الغاب وعلى استخدام القوة في حل القضايا». واضاف الرفيق فؤاد خوري قائلا «ان تفرقة الصفوف والنزاعات لا تخدم سوى المضطهد، الحكم العسكري.

وهنا استعرض الخطيب الوضع في البلدية وقال انه آخذ في السوء اكثر فأكثر. وذكر ان عجز مشروع الماء البلدي قد وصل الى ١٠٠ ألف ليرة خلال السنوات الثماني الماضية. بينما تجد ان «تنوفا» مديونة للبلديه بنحو ٥٠ الف ليرة منذ ٦ سنوات، والحكومه مديونة عشرات ألوف الليرات. واضاف قائلا ان وزارة الداخلية قد وافقت في شهر ايار الماضي على دفع ٢٠ الف ليرة للبلدية على حساب الدين ولكنها لم تدفع شيئاً حتى الان.

كما كشف النقاب عن بعض الاختلاسات والسرقات التي يقوم بها المقاولون والقى اللوم والمسؤولية على جهاز الحكومه والائتلاف البلدي. ثم شرح الرفيق فؤاد خوري موقف الحزب الشيوعي الذي يدعو الى انزال قائمة مشتركة مع العناصر التي تناضل لمصلحة السكان في انتخابات المجلس البلدي القادمة.

فضح مواقف الاحزاب الحكومية

وكانت الكلمة بعد هذا للرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب فاستعرض نضال الشعب العربي في إسرائيل، ذلك النضال الذي قاده بجرأة الحزب الشيوعي وقدم في سبيله الاضاحي الغاليه. وقال ان هذا النضال هو الذي ارغم احزاب الاضطهاد القومي عشية الانتخابات على التقدم باقتراحات إلغاء الحكم العسكري.

وشرح الخطيب مواقف الاحزاب الصهيونيه، المؤتلفة منها مع بن غوريون، والموجودة في «المعارضه» وقال: ان الجماهير العربيه قد خبرت هذه الاحزاب التي تتنافس الان على سرقة اصواتها، وان الجماهير العربيه ستنبذ مكائد هذه الاحزاب واحابيلها.

وفي نهاية كلمته اكد النائب الشيوعي، توفيق طوبي، ان الشعب العربي بقيادة الحزب الشيوعي سيواصل النضال في الكنيست والبلديات وفي خارجها الى ان تتحقق المطالب العادلة للشعب العربي في اسرائيل.

وقد اتخذ المجتمعون قرارا بمطالبة رئيس الدوله ورئيس الحكومه بالغاء الحكم العسكري وبابطال سياسة الاضطهاد القومي. وفي برقية موجهة الى رئيس الدولة طالب المجتمعون بارجاع التصريح الى الدكتور يوسف حداد وبتمكينه من مزاولة عمله في الناصرة.

وكان المئات من أبناء المدينة قد وقعوا على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست تستنكر حجز التصريح عن الدكتور حداد وتطالب بارجاعه له.

الاعتداء على رئيس بلدية الناصرة

شجب وسائل العنف والتفرقة في خدمة سياسة الاضطهاد

الناصرة ـ مراسل الاتحاد ـ تبذل المساعي لعقد صلحة بين عائلة جرجوره وحلاق على اثر اعتداء المدعو ابراهيم مالك الحلاق على رئيس بلدية الناصرة صباح يوم الجمعة، بالضرب والاهانة في الشارع العام.

وامس، أطلق البوليس سراح المعتدي بكفالة الى يوم المحاكمة.

وعلى أثر الاعتداء عقد المجلس البلدي جلسة طارئة واصدر منشوراً شجب فيه اساليب العنف، لاسيما على رئيس البلدية، الطاعن في السن. ودعا المنشور الى استنكار استخدام العنف في حل المشاكل لان هذا يفرق الصفوف ويسيء الى سمعة الناصرة.

والسبب المباشر للاعتداء كان مشادة وقعت بين اديب الحلاق اخ المعتدي وبين موظف البلدية يوسف الجبالي.

وأبدى الرأي العام في الناصرة استياءاً من اساليب العنف والفظاظة التي يلجأ اليها البعض مهما تكن الاسباب الداعية لذلك.

والعاقلون في الناصرة يقولون انه كان هناك أناس متبرمون من سياسة رئيس البلدية وخنوعه للحكم العسكري المضر بالمدينة، فالطريق لتحسين الوضع ليس باعمال الشغب، بل بانتخاب مجلس من عناصر مخلصة غير ملونة بخدمة اعداء الشعب والمصالح الفردية والأنانية.

ويعتقد أهالي الناصرة ان إثارة الشغب لا يمكن ان تكون بدون تشجيع سلطات الاضطهاد، كما انه لا يستفيد منها سواهم.

فالطريق لاحلال السلام الثابت والنزيه هو في اتحاد الجميع ضد سياسة الحكم العسكري ونبذ اعوانه من صفوف الشعب ومطالبة السلطات المختصة بعدم التذبذب واتخاذ الاجراءات لمنع الشغب وازالة اسبابه.

هل غيرت زوبعة «التخفيفات» شيئاً (بقية)

سلب اراضي العرب. فبموافقتهم على هذه النتائج يكونون قد وافقوا على استمرار الحكم العسكري.

الابطال المبائيون

ومما يثير اشد الضحك موقف النواب المبائيين «العرب» الخمسة. لقد كانوا دائماً وابداً أجراء حقيرين لبن غوريون في سياسته المعادية للجماهير العربية. كان يعتمد عليهم في تزييف واقع الجماهير العربية وفي طعن نضالها من الخلف وفي السمسرة على إقناع بعض السذج ببيع اراضيهم.

ان مجرد نزولهم في قوائم مبائية صريحة، وجلوسهم في مقاعد المباي صاحب سياسة الاضطهاد القومي، فيه دليل كاف على خيانتهم لمصالح شعبهم.

ولكن الانتخابات على الابواب وهم الان، كسيدهم، في حاجة الى اصوات العرب. ولهذا يبرزون الان كأبطال.

لقد اعلن النائب مسعد قسيس باسم هؤلاء النواب المبائيين الخمسة انه «لم يترك ولا مناسبة إلا طالب فيها بالغاء انظمة الطوارىء»! ولو كان قسيس هنا يقف في محكمة لطالبته بالاثباتات والوقائع لدعم اقواله. ولكن الكلام في الكنيست، بالنسبة له، ليس عليه اي رباط. فلتكن جماهير الشعب محكمة جماهيرية تثبت كذب ونفاق هذا المبائي الذي لم يترك فرصة هو وزملاؤه الاربعة إلا رفعوا فيها ايديهم ضد مصلحة الجماهير العربية وضد مصلحة السلام وضد كل اقتراح قدمه الحزب الشيوعي لرفع الظلم اللاحق بالعرب.

والانكى من هذا ان قسيس يتصور الناس سذجاً سريعي النسيان ولهذا راح يتساءل اين كانت الاحزاب؟ صحيح ان الاحزاب الصهيونية هي ايضاً مثله كانت ضد جماهير الشعب العربي. ولكن اين كان هو نفسه؟ كان يرفع يده مع بن غوريون والمباي وبقية الشلة.

ويبدو ان اقتراح الحزب الشيوعي قد حشر قسيس وزملاءه في الزاوية، كما يقولون ولهذا لم يجد طريقاً لتفسير الاقتراح الشيوعي بالغاء الحكم العسكري سوى القول انه «غير شامل»!!

ان موقف قسيس ونواب المباي «العرب» الاخرين كان استمراراً لسبيل الخيانة الذي اختطوه طيلة وجودهم في الكنيست.

الموقف المثابر

ان الجماهير العربية تدرك من خبرتها ان الحزب الشيوعي كان الحزب الوحيد المثابر في نضاله ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي. وموقفه اثناء بحث هذه القضية لم يكن سوى تأكيد لمواقفه السابقة.

حتى بن غوريون اضطر الى القول ان كل الاحزاب قد «القت خطابات انتخابية في قضية الحكم العسكري باستثناء النائب توفيق طوبي» اي باستثناء موقف الحزب الشيوعي الذي كان مثابراً في نضاله ضد الحكم العسكري منذ ان وجد هذا الحكم البغيض.

لقد صوت الحزب الشيوعي على مشروعات قرارات المبام واحدوت هعبودا والصهيونيين العموميين لانه رأى في ذلك مظاهرة لتأييد مطالب الجماهير العربية بالغاء الحكم العسكري.

لقد كانت «التخفيفات» على ضآلتها نتيجة لنضال الشعب العربي في البلاد النضال الذي قاده الحزب الشيوعي وقدم مختلف التضحيات في سبيله.

ان معركة النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل المساواة لا تزال مستمرة. والحزب الشيوعي سيواصل تقاليده النضالية البطولية في هذا المجال. والجماهير العربية، وكل القوى الدمقراطية مدعوة الان الى تشديد المعركة لارغام اصحاب سياسة الاضطهاد القومي على التخلي عن سياستهم العنصرية. ومعركة الانتخابات هي سلاح فعال في يد الجماهير تستطيع به ان تحقق نجاحات جديدة اذا هي ردت احابيل الاحزاب الصهيونية وعرفت كيف تقوي القوى الدمقراطية التي يقودها الحزب الشيوعي.

عاد من بولونيا توفيق زياد وبشاره طنوس

الناصرة — وصل امس الى مطار اللد بالطائرة الرفيقان توفيق زياد، عضو سكرتارية منطقة الحزب في الناصرة وبشارة طنوس بعد ان امضيا شهراً ونيف في زيارة بولونيا الشعبية. وقد كان في استقبالهما في المطار وفد من رفاقهما والاقرباء.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

امبل حبيبي في اجتماع شعبي بالرامة

حزب واحد في اسرائيل يقاوم السياسة الصهيونية ويدافع عن حقوق العرب

الرامه ـ «ان توصيات اللجنة الوزارية للحكم العسكري، التي وافقت عليها جميع الاحزاب المؤلفة لهذه اللجنة، مباي ومبام وأحدوت هعفودا والتقدميين، والتوصيات الخاصة للمبام وأحدوت هعفودا والتقدميين، تثبت بشكل قاطع اتفاق كل الاحزاب الصهيونية من اليمين حتى اليسار، على مواصلة نهب أراضي الفلاحين العرب وعلى تنفيذ مشروع التهويد العنصري الاحتلالي».

— هكذا لخص النائب الشيوعي امبل حبيبي الوضع الراهن بخصوص الحكم العسكري في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده الحزب الشيوعي في الرامه مساء السبت الماضي مفتتحاً به المعركة الانتخابية في القريه. ومعظم اهالي القرية استمعوا الى هذا الخطاب باهتمام بالغ بواسطة مكبر الصوت.

وقال امبل حبيبي: «لا يستطيع اي وطني مخلص ان يتجاهل حقيقة الوضع السياسي الراهن في اسرائيل وهو ان الاحزاب الصهيونية، على الرغم من الاختلاف فيما بينها، تتفق على أسس السياسة تجاه العرب، موقف عدائي من حركة التحرر القومي العربية في الخارج واضطهاد قومي وسلب اراضي وتهويد وتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة، في الداخل. وانه لا يوجد سوى حزب واحد في اسرائيل، هو الحزب الشيوعي، الذي يقاوم هذه السياسة الصهيونية الاحتلالية، ويدافع باخلاص عن حقوق الشعب العربي واراضيه وعن حركة التحرر القومي العربية.

لا يستطيع اي وطني مخلص، خصوصاً في اسرائيل، ان يقف ضد الحزب الشيوعي. إن الذي يرفع لواء مكافحة الشيوعية في اسرائيل، ليس «القومية العربية» بل بن غوريون ومختلف الاحزاب الصهيونية. لا يمكن تجاهل هذه الحقيقة».

وافتتح هذا الاجتماع الكبير الرفيق كمال غطاس قائد الحزب الشيوعي في الرامة الذي خصص خطابه لقضية انتخاب المجلس المحلي في القرية. وحذر الاهالي من مثيري الخلافات العائلية ودعا الى وحدة الشعب في وجه الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد والتهويد والافقار.

وأعلن كمال غطاس ان الشيوعيين في الرامة يمدون ايديهم الى جميع الوطنيين الشرفاء في الرامه لتأليف قائمة مشتركة تخوض انتخابات المجلس المحلي القادمة وتوحد الشعب في سبيل مجلس محلي يمثل مصالح القريه ويدافع عن حقوق الاهالي واراضيهم ومستقبلهم.

وبينما كان الاجتماع منعقدا وصلت الانباء عن قيام قوات الامن والبوليس بتطويق قرية البعنه وإرهابها لمنع انعقاد اجتماع الجبهة الشعبية فيها. فقرر المجتمعون التضامن مع اهالي البعنه واستنكار هذا الارهاب العسكري البوليسي.

من جديد.. قنبلة في صندلة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ اكتشف احد مواطني قرية صندلة القريبة من العفولة قنبلة في مدخل القرية. وقد اوفدت الشرطة خبيراً أزال القنبلة.

وجدير بالذكر ان قنبلة كانت قد انفجرت قبل سنتين في الطريق المؤدية الى مدرسة القرية وسببت قتل ١٤ من اولاد القرية وفي ذلك الوقت انفجرت قنابل في قرى عربية متعددة سببت موت عدد من المواطنين العرب.

وفي كل هذه الحوادث كانت القنابل توجد او تنفجر، في اوضاع غامضة. وقد أثيرت القضية في الكنيست وكانت موضوع تحقيق حكومي، ولكن دون نتيجة ودون العثور على اليد المجرمة التي تعبث بارواح المواطنين.

عائلة علي ابو الهيجا تتعرض ثانية لعدوان الكيرن كايمت والشرطة

حيفا — مكتب الاتحاد — على اثر ابو الهيجا الذي تحاول الكيرن كايمت، بمساعدة الشرطة، الاستيلاء على ارضه وبيته في قرية عين حوض، تعرض (في الاسبوع الماضي) الى عدوان جديد عليه وعلى عائلته.

ويذكر القراء ان الاتحاد كانت قد كتبت تحقيقاً عن هذا المواطن وعائلته وكيف طردوا بالقوة من ارضهم وبيتهم وقذف بتاعهم في الشارع.

وكان هذا المواطن قد عاد الى بيته وارضه في عين حوض بعد ان لم تجد المحكمة اي سبب يحول بينه وبين ذلك.

غير ان الكيرن كايمت بمساعدة شرطة زخرون يعقوب داهمت العائلة واخرجتها بالقوة واعتدت على الزوجة ونقلت امتعة العائلة، بالقوة، الى قرية الدالية حيث كان علي وعائلته يقيمون قبل عودتهم الى بيتهم وارضهم في عين حوض.

وزار مندوبنا العائله على اثر الحادث فوجد ثلاثة من رجال الكيرن كايمت يحرسون البيت ويحولون دون دخول العائله اليه.

واجاب هؤلاء على سؤال لمندوبنا فقالوا ان الارض لهم (!) وان «مهاجراً جديداً من رومانيا يقيم في البيت»!! وادعوا انهم وجدوا على جدران البيت كتابات «ضد اليهود»!

اما الزوجة فقد اطلعت مندوبنا على آثار الضرب الذي تعرضت له وقالت انها وزوجها واولادها يرفضون التنازل عن بيتهم وارضهم وانهم سيبقون تحت الشجر الى ان يحصلوا على حقهم الطبيعي في بيتهم وارضهم.

اما عن «المهاجر الجديد» فقالت ان الكيرن كايمت ادخلته الى البيت لكي تمنعهم هم من الدخول اليه. وقالت ان الكتابات على الجدران هي ايضاً جزء من المؤامرات عليهم.

وقد ترك مندوبنا هذه العائلة وهي لا تعرف شيئاً عن متاعها الذي نقله البوليس.

وهكذا تتشاطر الكيرن كايمت والشرطه على هذه العائله وتحاول، بكل الوسائل، طردها من ارضها وبيتها.

فرع المبام في الطيبة يستقيل بكامله فما يعلنه هذا الحزب يتناقض مع ما يعمله

الطيبة — ١٩ مبامياً عربياً بينهم قائد مركزي ويؤلفون فرع المبام في الطيبة استقالوا من «حزبهم» وقالوا في رسالتهم «لم يعد يشرفنا ولا يشرف أحداً من عرب اسرائيل الاستمرار في عضوية مبام بعد أن تنكر لقضايا الاقلية العربية ولشعاراته..»

وقد وقع هذه الرسالة التي وصلت الى جريدة الاتحاد عبد الحفيظ رشيد عمر عضو مركز مبام وعضو سكرتارية الدائرة العربية، وشريف رشيد ويوسف عبد المنان ياسين وفهمي اجباره ومحمود حسن اجباره اعضاء سكرتيرية الفرع واعضاء الفرع احمد حسن جباره وطالب عمر وصالح حسن مصاروة واحمد عمر جبارة واحمد عبد المنان ياسين وعبد الرازق عمر وابراهيم رشيد عمر ومحمود بلعوم وعبد الرؤوف طبالي ويوسف محمود اجبارة وعبد الفتاح عمر وامين عمر وغسان عبد الرازق وداوود اجباره.

اسباب الاستقالة

ويقول مراسلنا في الطيبة انه استفسر من احد الذين اتوا برسالة الاستقالة لنشرها في الاتحاد عن اسباب هذه الخطوة فأجاب:

«منذ الاشهر الاولى لانتسابنا الى مبام تأكدنا ان هذا الحزب لا يتوجه توجهاً صحيحاً ومشرفاً لقضايا العرب وان لا رابطة سياسية تربط بيننا وبينه. ولكننا فضلنا البقاء في مبام نظراً لمصالح خاصة مثل تيسير العمل كانت تضطرنا الى ذلك.

ولكن مع مرور الايام وجدنا ان الحياة داخل هذا الحزب اصبحت لا تطاق ولا يمكن للمرء الا الاصطدام بالفئات المتناقضة التي تحاول كل منها اخضاع الاخرى لارادتها خدمة لمصالحها واشتد التنافس في حب الظهور والتقاتل على المنافع الشخصية داخل الحزب.

ومعروف ان من اهم طبائع هذا الحزب ان السياسة التي يعلنها لا ينفذها وخصوصاً تلك التي تتعلق بالعرب... وهاك مثلا... ليس وحيداً ولكنه وقع مؤخراً وسبب ازمة.

«في بئر السبع ارادت السلطات استعمال مسجد متروك لاحد اغراضها. مما يتعارض مع كيانه الديني.. وكان عبد الحفيظ رشيد موظفاً هناك فذهب الى الحزب وطلب معارضة الحكومة في هذا الامر. فقال له المسؤولون: لسنا الكل في الكل في الحكومة ولا نستطيع منع كل اجراء فطالب عبد الحفيظ بنشر تفاصيل القضية في الجريدة فأجابه احد المسؤولين:

يا عبد الحفيظ انت عضو مركز مبام ويجب ان تفهم ان الناس المتقدمين فكرياً لا يؤمنون بالاديان الثلاث وهذه مسائل قديمة. فأجاب عبد الحفيظ: لست أجادلك حول الاديان ولكن استعمال المسجد (مهما كان اعتقادك في الاديان) هو مساس بمشاعر وحقوق المسلمين العرب وليس من الصحيح ان يسكت حزبنا على تدنيس حرمته.

«ولم يوافق المسؤولون على نشر الخبر في الجريدة مما شدد الازمة التي انتهت باستقالتنا».

صوت البعنة يخترق التطويق ويدوي مؤيدا كفاح الجبهة الشعبية الوطني

البعنة — لمراسلنا الخاص — كان يوم السبت الماضي يوما من ايام القرية الكفاحية . . . لقد كان موعد عقد اجتماع شعبي دعا اليه فرع الجبهة الشعبية . . . ولكنه كان يوماً من ايام الارهاب الذي يصدر عن الخوف من تصاعد كفاح الشعب العربي من اجل مصالحه اليومية والقومية العادلة .

ففي الثانية عشرة ظهراً طوقت القرية ، ورابط البوليس المدني والحربي على مداخلها وبدأ يفتش عن هويات الداخلين والخارجين . . حتى عمال المحاجر لم يسلموا من «التدقيق» .

وكان من الواضح ان الحكام لا يريدون للاجتماع ان ينجح ويريدون بالارهاب ان ينفض الاهالي عن الجبهة الشعبية في القرية .

ولكن ما ان اصبحت الساعة الخامسة من بعد الظهر حتى وصل وفد فرع الجبهة الشعبيه في كفرياسيف الذي تألف من حنا دله عضو اللجنة التنفيذيه ومحمد الحاج ونقولا داوود والياس دله وتمر مرقس وحنا شحاده وآخرون من رجال الفرع ... جاءوا للاشتراك في الاجتماع .

وبوصول هذا الوفد ارتفعت الهتافات ودوت الاناشيد الوطنيه وفي مقدمتها «ارض العروبه اتحررت ياغرب شيل وارحل» . .

وبهذا الجو الحماسي افتتح الاجتماع حسن بكري فشرح اهداف الجبهة وحيا قادتها واعرب عن إيمان الجماهير باهدافها .

وتكلم حنا دله عن فرع الجبهة في كفر ياسيف فشرح الوضع الذي تعانيه الجماهير العربيه ودعا الى حشد الجهود لمقاومة الاضطهاد القومي .

واستعرض بولس بولس كفاح البعنه التي كانت سباقة في مكافحة «الهويات الحمراء» رمز سياسة التشريد قبل سنين وعرج على الاخطار التي تهدد اراضيها ومحاجرها الان ثم ذكر الاجراءات التي اتخذتها السلطات ضد أبناء القرية وخلص من كل هذا الى ان الوحدة هي طريق الكفاح وان الحزب الشيوعي اخلص للشعب في هذا الكفاح وكان في صفوفه الامامية ومن دواعي الفخر ان تعمل معه الجبهة.

وتكلم حنا ابراهيم فشرح بتفصيل قضية إقامة الشيكونات على اراضي القرية التي ستستوعب ٥٠ الف يهودي وستكون مركزاً من مراكز تهويد الجليل وعالج قضية تخفيفات الحكم العسكري وقال ان الشعب لن يستكين قبل ان يلغى هذا الحكم .

وعقبه نقولا داوود من كفرياسيف وحنا نقاره المحامي الذي وصل متأخراً فاستقبلته الجماهير بحفاوة بالغه .

وقد شجب المحامي نقاره إرهاب السلطات وقال انه واكب قيام الجبهة ودعا الى الالتفاف حول الجبهة لافشال إجراءات السلطات التي فشلت حتى الان في النيل من الجبهة فالوحدة هي طريق مقاومة تهويد الجليل التي جاءت في المبادىء الاربع التي اقرتها الحكومة حين قررت تخفيفات الحكم العسكري .

وقد انتهى الاجتماع بحماس كبير وتحت شعارات تأييد الجبهة الشعبيه وكفاحها .

. ام الفحم تتظاهر فى اجتماع شعبي الى جانب كفاح الحزب الشيوعي

أم الفحم — مئات من أبناء هذه القرية التي اشتهرت بتضحيات أبنائها الميامين لبوا دعوة الحزب الشيوعي لعقد اجتماع كفاحي واستمعوا الى خطاب شامل القاه الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي وعضو لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الرابعة .

افتتح الاجتماع الرفيق ابراهيم حسين باسم فرع الحزب في القرية فاستعاد مواقف الحزب الشيوعي الجريئة في الدفاع عن مصالح السكان وذكر الحاضرين ان الحزب الشيوعي كان امينا لبرنامجه ، لم يتنكر لها بعد الانتخابات الماضية مثلما تنكرت لها الاحزاب الاخرى . وطالب في النهاية . . بانتخاب مجلس محلي يتولى تنفيذ المشاريع العديدة التي تحتاج اليها القرية ومنها مشروع المياه .

وفي كلمته قال حنا نقارة ان الاجتماع يعقد بعد فترة انقطاع لم يرغب فيها الحزب الشيوعي بل فرضها الحكم العسكري الذي اختطف من بين ظهرانيكم خيرة ابناء هذا البلد الكريم وزج بهم في غياهب السجون لا لجرم اقترفوه بل لانهم مناضلون اشداء في سبيل حقوق شعبهم القومية واليومية .

وقد حيا الخطيب في كلمته الرفاق والاصدقاء اللذين خرجوا من السجن وبعث باسم الاجتماع بتحيات ثورية الى رفيقنا المناضل محمد الشريدي سكرتير فرع القرية والى الرفاق الاخرين الذين لا يزالون في السجون .

انعقاد المجلس الخامس لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي في براغ

براغ — افتتح هنا يوم الاثنين المجلس الخامس لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمى . واشترك فيه ٤٥٠ مندوبا من ١٤٠ منظمة قطرية وعالمية . منهم ٤ مندوبين من اسرائيل : عوزي بورنشتاين وغسان حبيب من سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية ودب بيلج (مبام) وزئب اوتيف (احدوت هعبودا)

وسيلخص المجلس اعمال الاتحاد خلال السنتين الماضيتين ويبحث برنامج العمل للسنتين المقبلتين . وينتهى المجلس في ١٦ آب الحالي .

رسالة جوابية من عبد الناصر لخروشوف

رئيس حكومة المتحدة يؤكد العزم على مواصلة النضال ضد الاستعمار

القاهرة — بعث الرئيس عبد الناصر برسالة الى رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف رداً على تحية خروشتشوف بمناسبة عيد الثورة المصرية ، اكد فيها ان مناورات الاستعمار ودسائسه ومؤامراته لن تنطلي على الجمهورية العربية المتحدة التي ستناضل دائماً ضد الاستعمار وتؤيد الشعوب المدافعة عن حريتها القومية وعن استقلالها .

واعرب عبد الناصر في رسالته عن تقديره لتصريح خروشتشوف بان حكومة الاتحاد السوفياتي تقدم للجمهورية العربيه المتحدة مساعدة مخلصه غير انانيه على اساس الفائدة المتبادلة في الميدان الاقتصادي والثقافي بقصد المحافظة على السلام وحرية الشعوب والامن والاستقلال

وأعرب عبد الناصر عن امله بان تتوثق عرى الصداقه والتعاون بين الدولتين لصالح الشعبين ولصالح السلام العالمي .

١٠٠ الف ليرة يخسرها مشروع المياه البلدي في الناصرة خلال ٨ سنوات

الناصرة — بلغت خسارة مشروع المياه البلدي في الناصرة منذ سنة ٥٠-٥١ مئة الف ليرة ، ثمانون الفاً منها حدثت منذ تموز سنة ١٩٥٥ .

هذا ما كشف عنه مراقب الدوله لرئيس البلديه وبعض أعضاء لجنة المياه البلديه في اجتماع عقد في دار البلديه صباح الخميس الموافق ٥٩/٨/٦ . وعزا مراقب الدولة هذه الخسارة الى سوء الادارة والى النقص والاهمال الفني في شبكة المياه والى ارتفاع مصارف المشروع بالنسبة للدخل الذي يأتي به . وقال المراقب ان النقص بين كمية المياه التي تسلمتها البلديه من مكوروت سنة ٥٨/٥٩ والكمية التي تبيعها للمستهلكين يبلغ ٣٥٪ . وأضاف انه من الطبيعي ان يكون هناك نقص في أي مشروع ماء ولكنه عادة يكون ١٠-١١٪ فقط

وقد اعترف رئيس البلديه واعضاء لجنة الماء الموجودون ان هناك نواقص معينة في الناحيه الفنيه وان بعضها قد أصلح مثل ابدال ساعات الماء التالفة عند المستهلكين بساعات ماء جديدة . وقال رئيس البلديه ان المجلس البلدي قد ابقى عدداً من الموظفين في قسم المياه اكثر مما يحتاج هذا القسم آخذاً بعين الاعتبار وجهة النظر العاطفيه بعدم طرد العمال الذين اشتغلوا منذ مدة طويلة .

وقد شرح عضو البلديه فؤاد خوري السبب الرئيسي للنقص في كمية المياه . فقال انه حتى ولو اصلحت جميع النواقص الفنيه في المشروع فان النقص لن يقل عن ٢٠ بالمئة . لان السبب هو قِدَم الشبكة البلديه التي تعود الى سنة ١٩٢٩ حين كان مشتركاً بشركة المياه (٦) مشتركين فقط ! وقال عضو البلديه فؤاد خوري ان النقص الرئيسي حدث بعد سنة ١٩٥٥ وان المجلس البلدي قد ادرك السبب فطلب من وزارة الزراعة خارطة لمشروع شبكة حديثة كما أنه طلب قرضاً بربع مليون ليرة . ولكن وزارة الزراعة رغم انها قبضت من البلديه رسوم الخارطة ما زالت تماطل باعدادها منذ سنة ١٩٥٧/٥٦ . وقد راجعها المجلس البلدي مراراً ولكن الامر ما زال مكانه . واكد العضو فؤاد خوري ان المسؤول الرئيسي عن النقص هو معاملة الحكومة السيئة للبلدية .

وانفض الاجتماع على ان يعقد اجتماع آخر بين مراقب الدولة ولجنة المياه لدراسة التفاصيل في حسابات مشروع المياه وادارته .

كلمة الاتحاد (بقية)

والواقع ان حكام اسرائيل يعرفون ان من غير الممكن حل المشكلة بهذا الشكل التعسفي ... وهذا هو الذي جعل بن غوريون يقبل بفكرة توسيع عملية توحيد العائلات أثناء زيارته لباقة الغربية في ٥٩/٥/١٥ .. وجعل موشه شريت ، رئيس الوزراء الاسبق ، يقف في المؤتمر الاشتراكي الدولي الذي عقد في هامبورغ في ١٩٥٩/٧/١٨ ويقول : «ان الحكومة الاسرائيليه مستعدة للبحث في توسيع مشروعها المعروف لجمع شتات العائلات العربيه المشتتة في اسرائيل» .

ولكن هذا الاعتراف مع اهميته لا يفيد في حل القضية فالطريق الوحيد هو الاعتراف الكامل لا الجزئي بحق اللاجئين جميعاً في العودة الى اوطانهم وليس باعادة افراد تعرفهم السلطات الحاكمه .

هذا هو الدرس الكبير من هذه الجولة في معركة عودة اللاجئين الى وطنهم وسيكون درس آخر حين تجتمع هيئة الامم المتحدة في الخريف القادم وتقف وفود الدول تطالب بحق اللاجئين المقدس في العودة الى وطنهم الحبيب تؤيدها في ذلك اقطار معسكر الحياد الاسيوي الافريقي ودول معسكر السلام والاشتراكية الجبار في العالم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع حيفا

من أجل سياسة سلام وحياد واستقلال قومى

من اجل الغاء الاحكام العسكرية كلياً وتأمين الحقوق القومية واليومية للشعب العربى في اسرائيل :

يدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي يعقد في الساعة ٧٠٣٠ من مساء يوم الاربعاء ٥٩/٨/١٢

في ناديه ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع : الرفيق توفيق طوبي

عضو المكتب السياسي وعضو الكنيست

الدعوة عامة

افتتاح مكتب استشارى فى خدمة العمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة حيفا

نعلن عن افتتاح مكتب للاستشارات النقابية وذلك الساعة ٥ من بعد ظهر يوم الاربعاء من كل أسبوع في دار الحزب الشيوعي في ٣٩ شارع مار يوحنا — وادي النسناس —

وذلك باشتراك عضو مجلس عمال حيفا

يستطيع كل عامل التشاور بخصوص قضاياه المختلفة من أجور ومكافأة وأذون سنوية وغيرها .

كتيب لتخليد ذكرى الرفيق الراحل مردخاي بلتسكي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اصدار كتيب لتخليد ذكرى الرفيق الراحل مردخاي بلتسكي ، سكرتير اللجنة المركزية ، وتقدير نشاطه الثوري .

ان هيئة تحرير الكتيب تتوجه الى اعضاء الحزب واصدقائه واعضاء الشبيبة الشيوعية وكل من تعرفوا على الرفيق الراحل ، ويستطيعون ان يكتبوا ذكرياتهم عن الرفيق بلتسكى ان يتصلوا باسرع ما يمكن بالرفيق زفي برينشتين ، ببيت البوشا ، مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلي ، تل ابيب ، ص . ب . ١٨٤٣

شهادة ممثلة الكتلة الشيوعية في بلدية حيفا المقدمة للجنة التحقيق في أحداث وادي الصليب

الوسائل البوليسية لن تسكت صوت السخط الصادر من اعماق الفقر والمرارة

حيفا — قدمت تسيلا عيرم ، ممثلة الحزب الشيوعي في مجلس بلدية حيفا ، مذكرة الى لجنة التحقيق في حوادث وادي الصليب ، قالت فيها ان ما حدث في وادي الصليب ، ينبغي ان يكون تحذيراً شديداً .

واذا كانت السلطات تنوي ان تسكت بالوسائل البوليسيه صوت السخط الصادر من اعماق الفقر والمرارة ، فقد يكون من الممكن اسكات هذا الصوت لزمن ما وراء قضبان السجن ، والحيلولة دون الاعراب عن المطالب الحقه ، الى ان تنتهي معركة الانتخابات ، ولكن هذا الصوت سيعود فيعلو ويدوي .

وقد جاء في المذكرة ايضا ان الضائقة هي التي تولد السخط . ولهؤلاء الساخطين مطالب صادقه حقة ، وهذه المطالب لا تلبى بالاعتقال ، ولا يمكن اسكاتها إلا بتلبيتها . والمسؤولة عن حوادث وادي الصليب هي الحكومة وسياستها الاقتصادية والاجتماعيه ، ثم بلدية حيفا التي هي ايضا كان في وسعها ان تعمل كثيراً في هذه الناحية .

واقترحت تسيلا عيرم في مذكرتها لاصلاح هذا الوضع ، الكف عن سياسة التمييز بين مواطني الدولة في كل ميادين الحياة . واقامة مساكن بلدية وحكومية وتأجيرها بايجار منخفض لسكان وادي الصليب والاحياء الفقيرة الاخرى . وتوفير العمل لكل طالب عمل ، والغاء أجور الطوارئ . وزيادة المساعدة الاجتماعية للموزين وللعائلات الكثيرة الاولاد . وفتح بساتين اطفال على نفقة الحكومة والبلدية تقدم فيها وجبات أكل مجانية للمحتاجين . والمساعدة على تعليم مهن للشبيبة والكبار .

وكانت تسيلا عيرم ستقدم شهادتها هذه شفاهياً امام اللجنه ولكن اللجنة قررت ان لا تسمع لشهادات أخرى من اعضاء بلدية حيفا . وقد ارفقت تسيلا عيرم مذكرتها هذه برسالة تحتج فيها على عدم السماح لها بالمثول امام اللجنة وتقديم شهادتها شفاهياً .

كبت صوت الشعب فى العربية المتحدة

حكومة الجمهورية العربية المتحدة تمنع مقالا يقول ان الوقت لم يحن لاعادة العلاقات مع بريطانيا لانها تتآمر على الجمهورية العربية

القاهرة — صرح علي صبري وزير شؤون رياسة الجمهورية ان السلطات تبحث في اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .

وكان رويتر قد اذاع يوم الثلاثاء الماضي اعتماداً على المحافل الدبلوماسية ان كولن كرو رئيس البعثة البريطانيه التي تمثل المصالح الاقتصادية البريطانيه في القاهرة قد بحث مع علي صبري هذه المسألة .

وأضاف رويتر ان الصحف القاهريه تكهنت ان العلاقات الدبلوماسيه ستتجدد بين القطرين في تشرين الاول القادم .

كبت مشاعر الشعب العربي

وأول امس نشرت وكالات الانباء الاجنبيه ان صحيفة «الشعب» القاهريه ظهرت نسخها الاولى يوم الجمعة الماضية تحمل مقالا يقول صاحبها ان الوقت لم يحن بعد لتجديد العلاقات الدبلوماسيه بين بريطانيا والجمهوريه العربيه المتحدة لان شعب الجمهوريه لم ينس بعد عدوان بريطانيا على السويس (سنة ١٩٥٦) ولان بريطانيا تتآمر على الجمهورية العربية المتحدة في كل مكان .

واضافت الوكاله ، ولكن هذا المقال لم يظهر في النسخ الاخرى التاليه التي ظهرت في ذلك اليوم مما يدل على انه لا يمثل وجهة نظر الحكومه .

اتفاق تجاري جديد

وفي الوقت ذاته تم اتفاق تبادل تجاري جديد بين الجمهورية المتحدة وبريطانيا بمقدار نصف مليون جنيه استرليني .

في المحكمة العسكرية الخاصة ببغداد

المدعي العسكري يهاجم العناصر الرجعية ويمتدح موقف القوى الدمقراطية

تقرير لجنة التحقيق في كركوك يفسر أسباب الحوادث

بغداد — تجددت هنا ، يوم السبت الماضي ، جلسات محكمة الشعب العراقية لمواصلة النظر في قضية بعض المشتركين في مؤامرة الشواف في الموصل .

وفي بداية الجلسة وقف المدعي العسكري العام ، ماجد محمد أمين ، ودافع عن الشيوعيين والدمقراطيين وهاجم تلك العناصر الرجعية التي تحاول ان تلقي عليهم مسؤولية تمرد الموصل والاحداث الاخرى .

ومعروف ان العناصر الرجعية وخاصة في اوساط الاقلية التركمانية قد اتخذت من خطاب عبد الكريم قاسم عن حوادث كركوك ستاراً اختفت وراءه لشن حملة ضد العناصر والمنظمات الدمقراطية . وقد طالبت هذه العناصر الرجعية بحل المقاومة الشعبية واتحاد الطلبة . وهي تحاول الان إزالة الانفراج الذي عاد في العلاقات بين رئيس الحكومة والمنظمات الدمقراطية .

تقرير عن احداث كركوك

وقد نشر في بغداد تقرير لجنة التحقيق الحكومية عن أحداث كركوك . وجاء في التقرير ان الحوادث التي نشبت في كركوك في ١٤ تموز الماضي قد كان سببها طائفي واجتماعي .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية التي أوردت هذا النبأ ان الاصطدامات الاولى في المدينة قد نشبت بين بعض الاكراد وصاحب مقهى .

وتضيف الوكالة المذكورة ان التقرير قد اعلن انه يمكن فهم هذه الاحداث اذا ادركنا ان اكثرية التركمانيين تتألف من اصحاب الحوانيت ومن المرابين الذين يأخذون فوائد خيالية . وقد رفض جنود الفرقة الثانية المرابطة في كركوك ان يقوموا بشيء ضد ابناء طائفتهم . ويذكر التقرير ايضاً ان بعض «العناصر المخربة» قد استغلت الاصطدامات الاولى وقامت باعمال وحشية . ويتهم البيان رجال المقاومة الشعبيه واتحاد الطلاب .

واعلن التقرير ان عدد القتلى في هذه الاصطدامات قد بلغ ٢٧ شخصاً .

جماعة العمل السامي تكشف عن نواياها في تفسيخ الجبهة الشعبية

افنيري يوجه انظاره نحو العرب لكسب مؤيدين يوصلونه الى الكنيست

تل ابيب — اوري افنيري ، صاحب هعولام هزه ، يبحث الان عن شركاء ليوصلوه الى . . عضوية الكنيست هذا ما اتضح من الاجتماع الصحفي الذي عقده افنيري ويلين مور (رئيس عصابة شترن الارهابية السابق) ، باسم جماعة «العمل السامي» .

وبين الذين اتصل بهم أفنيري ويلين مور ، في هذا الصدد ، من يسمون انفسهم «بالقوميين» العرب .

فقد اعلن افنيري في الاجتماع الصحفي ، ومن صفوف مؤيدي عبد الناصر قامت «زعامة عربيه قوميه» وانه (افنيري) اشترك في عدة اجتماعات لها بغية وضع برنامج لها !!

ولم يكشف افنيري النقاب عن اسماء عربه هؤلاء وا كتفى بالقول انه لا ينشر اسماءهم خوفاً من ملاحقة السلطات لهم .

ويتضح من أقوال افنيري عن الجبهة الشعبيه انه يسعى لتفسيخ صفوفها ، اي نفس الهدف الذي وضعه الحكم العسكري . فقد قال ان الجبهة ائتلاف لكل القوى في الناحيه العربيه التي تناضل من اجل المساواة . ومع ان الجبهة لم تنقسم على نفسها (كان افنيري قد أعلن عن انقسامها في مجلته قبل نحو شهر !) فان الانقسام قائم في صفوف السكان العرب بسبب الاختلافات في حركة التحرر العربي ...

وفهم من تصريحات افنيري ومور انهما اتصلا ايضاً بمنظمة «القادمين من شمال افريقيا» (يريدون استغلال الوضع الذي نشب في أعقاب احداث وادي الصليب ومجدل هعيمق وبئر السبع) ، كما اتصلا بزمرة «القوى الثالثه» التروتسكية وبجماعة «النظام الجديد» المؤلف من غلاة الرجعيين وبعض الفاشيين .

واعلن افنيري ومور انهما اقترحا على كل هذه الجماعات إنزال قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست القادمه ، لاقامة ما سموه «بالنظام الجديد» .

ورداً على سؤال : كيف تقيم هذه الجماعات المختلفة في آرائها نظاماً جديداً ، قال افنيري انهم فعلا لا يستطيعون ان يقيموا ، مشتركين نظاماً جديداً . ومع هذا لم يقل افنيري ما هي في رأيه ، طبيعة النظام القائم .

والبرنامج الذي اقترحه افنيري ومور على هذه الجماعات يتألف من تصفية نظام الاحزاب القائمة في اسرائيل (مطلب بن غوريون !) ، تأييد نضال الطوائف المظلومه ، الغاء الحكم العسكري ، وسياسة «حياد ايجابي» بشكل اتهام الاتحاد السوفياتي بتهمة..الاستعمار!

وفي «المنشور العبري» الذي وزعه افنيري ومور ليس هناك اي إشارة لحركة العمال . وقد قال افنيري ان الاشتراكية ليست وقفاً على الطبقة العاملة وحركات العمال ليست هي حاملة لواء الاشتراكيه الاساسيه . وفي المنشور ان اصحابه يريدون اقامة نظام اشتراكي حر يتعارض مع الرأسماليه والاشتراكيه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

الدائرة النقابية المركزية

اجتماع نقابي

سيعقد

١ - لعمال التجارة — في ١٧-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

٢ - لعمال البناء — في ٢٠-٨-١٩٥٩ الساعة الخامسة مساء

في مقر مؤتمر العمال العرب سابقاً شارع مار يوحنا ٣٩ . فعلى جميع الرفاق والاصدقاء الذين يعملون في هاتين المهنتين في حيفا الحضور في الوقت المعين كل حسب مهنته .

صحيفة «النداء»

مساعدة الاتحاد السوفياتي للبنان انقذته من كارثة اقتصادية

بيروت — نشرت جريدة «النداء» مقالا خاصا لمناسبة مرور ١٥ عاماً على قيام العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والاتحاد السوفياتي ، قالت فيه ان هذه العلاقات قد ساعدت لبنان مساعدة حاسمة في المحافظة على استقلاله .

واستعرضت الجريدة في مقالها دور الاتحاد السوفياتي في داخل هيئة الامم المتحدة وخارجها في تحقيق استقلال لبنان سنة ١٩٤٦ . كذلك ذكرت الجريدة تأييد الاتحاد السوفياتي للبنان في الايام العصيبة حينما نزلت القوات الامريكية في لبنان .

وذكرت في النهاية ان العلاقات الاقتصادية التي تزداد توثقاً بين الدولتين قد انقذت لبنان من كارثة اقتصادية .

تعزية

الى الرفيق سليم سمعان وعائلة شماس

نعزيكم بوفاة فقيدكم العزيز ظاهر شماس

الحزب الشيوعي

وادي النسناس - حيفا